تفويت

فضيلة على غيره ومن ثم حرم على الغير ازالة الخلوف من الصائم بغير اذنه
كما هو ظاهر **ويستحب في رمضان التوسعة على العيال والاحسان الى الارحام**
والجيران واكثار الصدقة والجود لخبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرائيل
والمعنى في ذلك تفريغ قلوب الصائمين والقائمين للعبادة بدفع
حاجاتهم **واكثار التلاوة والمدارسة** للقرآن وهو ان يقرأ على غيره
او غيره يقرأ عليه لخبر الصحيحين كان جبرائيل يلقى النبي صلى الله
عليه وسلم في كل ليلة من شهر رمضان فيدارسه القرآن **واكثار الاعتكاف**
للاتباع ولانه اقرب لصون النفس عن ارتكاب ما لا
يليق **سيما العشر الاواخر** فهي اولى بذلك من غيرها للاتباع وصح
انه صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
وفيها لا في غيرها اتفاقا وشذ من قال انها في العشر الاوسط
ليلة القدر لا تنتقل منها الى غيرها وان كانت تنتقل في ليلة
منها الى الاخرى منها على ما اختاره النووي وغيره جمعا بين الاخبار
المتعارضة في محلها وحثا على احياء جميع ليالي العشر وقال جماعة
منهم الامام الشافعي رضي الله عنه تلزم ليلة بعينها وارجاها عنده
ليلة الحادي والعشرين والثالث والعشرين ثم سائر الاوتار وهي
خص بها هذه الامة وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم وافضل الليالي
المستمرة وباقية الى يوم القيامة اجماعا والمراد برفعها في الخبر رفع علم

[illegible]

[illegible]

عنها والا لم يأمر بالتماسها فيه **ويقول فيها اللهم انك عفو تحب العفو**
فاعف عني لما صح انه صلى الله عليه وسلم امر عائشة رضي الله عنها
بقول ذلك ان وافقتها **ويكتمها** ندبا اذا رآها **ويحييها ويحيي**
يومها كليلتها بالعبادة باخلاص وصحة يقين ويجتهد
في بذل الوسع في ذلك لقوله تعالى ليلة القدر خير من الف
شهر اي العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر
وصح من قام ليلة القدر ايمانا اي تصديقا بانها حق وطاعة
واحتسابا اي طلبا لرضاء الله تعالى وثوابه لا للرياء ونحوه
غفر له ما تقدم من ذنبه ويقاس بها يومها ومن علاماتها عدم
الحر والبرد فيها وان تطلع الشمس صبيحتها بيضاء بلا كثرة شعاع
لخبر مسلم بذلك وكثرة ذلك صح وحكمة ذلك صعود الملائكة و
نزولها فيها فسترت باجنحتها واجسادها اللطيفة ضوء الشمس
وشعاعها ولا ينال كمال فضلها الا من اطلع عليها **ويحرم الوصال**
في الصوم الفرض والنفل للنهي عنه في الصحيحين وهو صوم
يومين فاكثر من غير تناول بينهما في الليل مفطرا وعلة ذلك
الضعف مع كون ذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فعظم
الناس عنه وان لم يكن فيه ضعف للناس عنه وان لم يكن فيه ضعف
ومن ثم لو اكل ناسيا كثيرا قبل الغروب حرم عليه الوصال مع انتفاء
الضعف ولو ترك غير الصائم الاكل اياما ولم يضره ذلك لم يحرم

[illegible]

Copyright © King Saud University